

من هنا وهناك...

بعد يوم كامل من الانتظار و النزف ، يتأكد الفريق الطبي من موت المصاب ، فينقلونه بسرعة مفاجئة إلى غرفة العمليات، متظاهرين بمحاولة إنقاذه، ثم يعلنون موته بعد دقائق زاعمين أنه مات أثناء العملية.

ويبدأ رجل الأمن بإخراج الأوراق المعدة للتوقيع ، و التي تقيد أن القتل مات طعنا بالسكين ، فيجن جنون الأخ ، ولا يقبل إلا أن يوقع على الحقيقة ... و بعد عناء ، يقبل رجل الأمن إفاضة الأخ على أن أخاه قتل برصاص حي ، يسحب الورقة وابتسامة صفراء تملو وجهه ، فهذا دليل آخر على أن العصابات المسلحة تقتل المواطنين الأبرياء .

ويبقى الأخ وحيدا مع عذابه ، و مع صوته الذي يدور في رأسه : كيف هيك!! كان ممكن يعيش ، كانوا يقدروا ينقذوه .. قتلوه ... قتلوا أخي ..

نساء سوريات لدعم الانتفاضة السورية

حدث في القابون : قتلوا أخي ..

صباح لم يكن ككل الصباحات التي تعيشها العائلة ، رغم أنه بدأ كالمعتاد بالفطور الذي تعده الأم في مطبخها ، و تتسرب رائحته مع صوتها إلى أرجاء البيت : يلا يا ولاد .. عالفتور .. ويهرع الأولاد إلى عمهم ذي الثمانية والعشرين عاما ، يطلبون منه أن يشتري لهم بسكويتا حلوا ليغمسوه في الشاي. العم الشاب ، ذو الوجه البشوش ، يلبي الطلب بسعادة ، يخرج واعداء إياهم أن يعود بعد دقائق ، ل...كنه لا يعود . فعلى بعد مترين من باب المنزل يصاب بطلقتين من بندقتين إحداهما تصيبه رشا و الأخرى قتلها . و يهرع الأخ على صوت إطلاق النار، يحمل أخاه ، ينقله إلى إحدى المستشفيات الوطنية و هو واثق أنه من إنقاذه.

في المستشفى يتعامل الفريق الطبي مع المصاب بإهمال لا يجتهد أي من أفرادهم في إخفائه . فالسيروم يوضع رغم النزف ، و يترك المصاب مرميا ، بينما يدور أخاه في أنحاء المر كالعقرب المحاصر بدائرة نار لا خروج منها، راجيا الاستعجال في إنقاذ أخيه و علاجه، و يأتيه الرد اللامبالي : طيب مسيك هي أحسن مالك قاعد ما عم تعمل شي، و يدس الممرض الوقح أداة ما في يد الأخ و يغيب في الممرات.

طفيان...الوحوش) ومن ثم ذلك المخيم بحوالي ٥٥٠٠٠ قذيفة راح ضحيتها حوالي ٣٠٠٠ شهيد فلسطيني، ناهيك عن حوادث التنكيل والقمع والاعتقال والتغييب وإغتصاب الأعراس.

هذه المجزرة، علي سبيل المثال لا الحصر، دليل دامغ آخر على وحشية النظام الأسدي الخائن وتأمرة على القضية الفلسطينية وإغتياله للشعب الفلسطيني الحر.

فلا يزاودن أحد بممانعة هذا النظام وبوطنيته وبدعمه للقضية الفلسطينية، فتاريخه أسود كوجه بشار القبيح الملتخ اليوم بدم أطفال ونساء وشيوخ ورجال السوريين، ولا يظنن أحد أن التاريخ يغفر لأحد ونحن من يصنع تاريخنا اليوم، فهذا النظام سيسقط حتما وسيحاسب على كل جرائمه بحقنا وبحق الإنسانية جمعاء...وبس

وبوتقتها سياسياً حتى تخدم مصالح نظام الأسد، الأمر الذي حدث لاحقاً من خلال اختزال المقاومة بالمقاومة الإسلامية واتخاذها ورقة لعب في يد النظام. واي خلاف كان لا يبرر القتل مهما كان، فقتل الأطفال والأبرياء والشيوخ والحصر الوحشي الذي كان لا يقبله إنسان ولا يبشره بشري، بإستثناءك طبعاً..

واضح يا سيد موفق من خلال تعليقك هذا وتعليقات أخرى لك، كم أنت منحبكي شرس، وشبيح على الأقل بكلامك ومنطقك المبرر للقتل.

Ziad Noone

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

يصادف تاريخ اليوم ١٢ آب، ذكرى مجزرة مخيم تل الزعتر في لبنان والتي حدثت في عام ١٩٧٦ بحق الشعب الفلسطيني وبحق المقاومة الوطنية.

المجزرة التي نفذتها ميليشيات اليمين اللبناني المتطرف بحماية ودعم نظام حافظ الأسد الجزار بعد حصار وحشي دام لأكثر من خمسة أشهر على المخيم (شمل الحصار جميع موارد الحياة من طعام وماء، ما اضطر سكان المخيم الى اكل لحم جثث الموتى وشرب الماء الملوث والبول أحيانا حتى يقاموا

مشاركات فضفض...

سيد موفق، انت تشرعن القتل والإجرام بكلامك أن مجزرة تل الزعتر كانت ضرورية تبررها!!!!!!

وليس خلافات حافظ الأسد وياسر عرفات إلا من باب السيطرة على منظمة التحرير

كل من لديه رؤية ، رأي ، أو تجربة شخصية مطالب اليوم بالمشاركة من حق الجميع ان يشارك في بناء مستقبل سوريا ، ومن حقنا على من سبقونا ان يشاركونا خبراتهم وينقلوا تجربتهم.

هدفنا ان نتعاون معاً لوصول ما انقطع والانطلاق في بناء سوريا دولة مدنية ديمقراطية لجميع ابناءها يحكمها القانون .

لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة :

<http://www.scribd.com/doc/61799378/Bukra-Files>

المشاركات على الايميل : files@bukrasyria.com